



الجمهورية العربية المتحدة

مجلس الأمة

الفصل التشريعي الأول

دور الانعقاد العاوي الثاني

مضبطة الجلسة الرابعة والعشرين

المعقودة يوم الأربعاء ٢٣ من شوال سنة ١٣٨٤ ، الموافق ٢٤ من فبراير سنة ١٩٦٥

ملخص

رقم الصفحة

(أولا) عقد الجلسة بصفة سرية لسماع بيان السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، عن الموقف في اليمن ١٩٤٩

(ثانيا) إعادة الجلسة علنية والموافقة بالإجماع على :

- اقتراح بقرار بأن المجلس — بعد أن استمع إلى البيان الذي أدلى به السيد المشير عبد الحكيم عامر النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وبعد أن ناقش الوضع في اليمن — يؤكد أن السياسة التي أخذت بها الجمهورية العربية المتحدة لمساندة الثورة العربية في اليمن إنما هي تجسيد واقعي للبادئ التي آمن بها الشعب ، منذ بدأ ثورته ، وأعلنها في ميثاقه الوطني ١٩٤٩
- ويتوجه في خشوع وإجلال ومعه الجماهير العربية في كل أرض عربية إلى شهدائنا الأبرار الذين سقطوا على أرض المعركة في أقدس حرب من أجل أشرف الغايات ١٩٥٠
- ويحيي السيد المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، تقديرا لقيادته الرشيدة ، ويتوجه بالتقدير إلى قيادة قواتنا المسلحة في اليمن ١٩٥٠
- ويعتز بالدور الكبير الذي اضطلعت به حكومته وقواته المسلحة منذ اليوم الأول الذي طلب فيه الشعب اليمني وحكومته مساندة الثورة اليمنية ، ويعتز بالأخوة المصرية اليمنية ١٩٥٠
- ويطالب بأن تستمر القوات العربية باليمن في أداء دورها الطبيعي والبطولي ، وفي مساندة شعب اليمن الشقيق من أجل الحرية والتقدم ، طالما كان ذلك متفقا مع رغبة الشعب اليمني وحكومته ، ولازما لحماية الثورة الشعبية اليمنية ١٩٥٠

(أولا) عقد الجلسة بصفة سرية

لسماع بيان السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عن الموقف

في اليمن

لبعض السادة ضباط القيادة في حضور الجلسة السرية ليستعين بهم في بعض البيانات التي قد يحتاجها ، أو يحتاجها سير المناقشة .

فهل يأذن المجلس ؟

(أذن المجلس) .

(أخليت الشرفات ، وبقى في الشرفة الأولى السادة ضباط القيادة الذين أذن لهم المجلس في ذلك) .

رئيس المجلس — السادة الأعضاء :

يطلب السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلقاء بيان في المجلس عن الموقف في اليمن . وأطلب أن يكون إلقاء هذا البيان ومناقشته في جلسة سرية ، فهل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

رئيس المجلس — يطلب السيد النائب الأول لرئيس الجمهورية الترخيص

(ثانيا) إعادة الجلسة علنية**اقترح بقرار**

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الأربعين أعيدت الجلسة علنية برئاسة السيد سيد مرعي وكيل المجلس

وأن القيادة الثورية الأصيلة — قيادة البطل جمال عبد الناصر — تؤمن إيمانا راسخا بأن الأخوة القومية والزمالة النضالية حقائق واقعة يجب أن يجسدها المؤمنون المدركون في أفعال ومواقف ايجابية ، وأن ينتقلوا بها من مرحلة الأمانى والأحلام الى التطبيق الفعلى المتحرك الحى .

وقد تابع مجلس الأمة بكل الاعتزاز والفخر ، الجهود العظيمة الغالية الظاهرة التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة وقواتها المسلحة لنصرة الثورة اليمنية ضد التيارات الخارجية العاتية التي حاولت أن تعصف بها لصالح الرجعية ولحساب الاستعمار ، وأن تحول بين شعب اليمن وبين حريته وحقه المشروع في بناء مصيره واحراز تقدمه ، دعما لحق الانسان العربي في حياة عربية أفضل تمشيا مع شريعة الله في الأرض واحقا لشريعة العدل بين الناس .

وهو باسم الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، معبرا في ذلك عن الجماهير العربية المؤمنة في كل أرض عربية ، يتوجه ، بالتحية الحارة لقواته المسلحة ، فقد أكدت معارك النضال المشترك التي خاضتها هذه القوات — جنبا الى جنب مع الشعب اليمني وقواته المسلحة — قدرة الجيوش العربية المؤمنة بدورها

رئيس الجلسة — تقدم الى من عدد كبير من السادة الأعضاء اقترح بقرار ، سأتلو عليكم نصه :

((ان مجلس الأمة بعد أن استمع الى البيان الذى أدلى به السيد المشير عبد الحكيم عامر النائب الأول لرئيس الجمهورية ، ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وبعد أن ناقش الوضع في اليمن من جميع نواحيه ، ووضحت امامه الحقائق كاملة وبأدق تفاصيلها .

يؤكد المجلس أن السياسة التي أخذت بها الجمهورية العربية المتحدة في مساندة الثورة العربية في اليمن انما هي تجسيد واقعى للمبادئ التي آمن بها شعب الجمهورية العربية المتحدة منذ بدأ ثورته في الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢ وأعلنها في صراحة ووضوح في ميثاقه الوطنى ((ان مسؤلية الجمهورية العربية المتحدة في صنع التقدم وفي تدعيمه وحمايته تمتد لتشمل الأمة العربية كلها)) . وأن هذه السياسة القومية قد أعطت مضمونا بالفعل — لا بمجرد القول — لوحدة التاريخ والنضال والمصير .

وهي الدليل على أن الجمهورية العربية المتحدة قاعدة النضال العربي تمارس مسؤولياتها القومية على أعلى المستويات التي تفرضها ظروف المعارك التي تواجهها الشعوب العربية الحرة ،